



ما زال يهرفُ بالذى لا يَعرفُ

هذا الرئيسُ التائه المُتعجرفُ

هذا الذي أعطى هواه زمامه

فدليله في الدرب عقلٌ أجوفٌ

أحقادُ عبادِ الصليبِ جمِيعُها

كالريح بالقلب المجوفِ تعصُّ

قادته نحو الموتِ نفسُ مُكابرٍ

أعمى البصيرةِ وَعَيْهِ مُتَخَلِّفُ

ظنَّ الدماءَ رخيصةً في شامنا

لما رأى الشعبَ المُشرَدَ ينづُ

ورأى التصيريُّ الْخَبِيثَ وراءَهُ

إيرانُ، والمتَحَدِّلُ المُتَطَرِّفُ

ورأى سكوتاً عالماً ظالماً

ولباءً أَمْتَنَا الجريحةِ يضعفُ

يا ويله ظنَّ الظنونَ بأمّي

فأَتَى يُرِيقُ دَمَ الْضَعِيفِ ويَصِيفُ

لِلشَّامِ يا بُوتينُ عَزْمٌ صادقٌ

عنه الليالي المُقْبَلَاتُ سُتَكَشِّفُ

إنْ غَرَّ الصَّمْتُ الْمُرْبِبُ وراءَهُ

أَبْوَاقُ إعلامِ الْضَّالِّ تُزَيَّفُ

فلسوفٌ تُدْرِكُ أَنَّ حَظَّكَ عَاثِرٌ

لَمَّا يَحَاصِرُكَ الْخِضَمُ وَيَجْرِفُ

أَبْشِرْ بِيَوْمِ الْذُلِّ فِي شَامِ الْعُلَاءِ

يا ظالماً متطاولاً يتَفَسَّفُ

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: